بيان صادر عن وزارة الخارجية الفلسطينية تؤكد فيه أن التصعيد الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى يصل لمراحل خطيرة أمام غياب مطلق لردود الفعل العربية والإسلامية والدولية*

رام الله، ٢٠١٦/٤/٢٥

تواصل الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو مساعيها الحثيثة لتكريس التقسيم الزماني للحرم القدسي الشريف، ريثما يتم تقسيمه مكانياً، في تكرار لسيناريو الحرم الإبراهيمي الشريف، ومن اللافت أن الإقتحامات قد تصاعدت منذ صعود اليمين واليمين المتطرف إلى الحكم في إسرائيل، وأصبحت المؤسسات الإسرائيلية الرسمية تتكاتف وتتسابق في تنظيم ودعم هذه الإقتحامات اليومية، وتعمل جاهدة من أجل توسيع دوائر الجمهور الإسرائيلي المستهدف للمشاركة في تلك الإقتحامات، بحيث لا تقتصر على أوساط المتدينيين المتطرفين، بل تتجاوزها لتشمل جميع الفئات والشرائح في المجتمع الإسرائيلي، لتحقيق ما يسمونه (السيادة الإسرائيلية) على منطقة الحرم القدسي الشريف، في محاولة لتحويل الإقتحامات إلى أمر إعتيادي ومألوف، كخطوة في سلسلة خطوات لاحقة تنتهي بالتقسيم المكاني للمسجد الأقصى المبارك.

إن الوزارة إذ تدين بأشد العبارات الهجمة الإسرائيلية المنظمة على الحرم القدسي الشريف، وأداء الطقوس التلمودية الإستفزازية، كما تدين إقدام قوات الإحتلال على إغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف أمام المصلين المسلمين بحجة الأعياد اليهودية، فإنها تؤكد بأن من يقف خلف هذه الهجمة الممنهجة ليست جماعات وجمعيات هامشية تعمل بشكل منفرد، وإنما هي جهات تعمل ضمن منظومة متكاملة، تقودها وتحتضنها وتمول جزءاً من أعمالها الحكومة الإسرائيلية برئاسة نتنياهو، كما هو الحال مع ما يسمى بـ (معهد المعبد)، الذي يمول بشكل مباشر من وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية، بالإضافة إلى وجود قيادات عديدة في أحزاب تشارك في الإئتلاف الحكومي، وتتزعم عمليات التحشيد للإقتحامات، على رأسه المتطرف العنصري (يهودا غليك)، الذي خاض المنافسة في مركز حزب الليكود، عشية الإنتخابات العامة في إسرائيل، ووصل إلى أعتاب الكنيست ضمن قائمة الليكود.

تشدد الوزارة على أن الحكومة الإسرائيلية ماضية في تنفيذ مخططاتها ضد المسجد الأقصى المبارك، بهدف فرض السيطرة الإسرائيلية عليه، وتقسيمه زمانياً ومكانياً، كجزء لا يتجزأ من الحرب الشاملة التي تشنها سلطات الإحتلال ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه، ووجوده الوطني والإنساني على أرضه، ضاربة بعرض الحائط جميع الإدانات والمطالبات والمواقف العربية والإسلامية والدولية، الداعية إلى وقف المخططات والإجراءات الإسرائيلية التهويدية.

---

* **المصدر**: دولة فلسطين، وزارة الخارجية

http://www.mofa.pna.ps/ar/archives/5353

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/